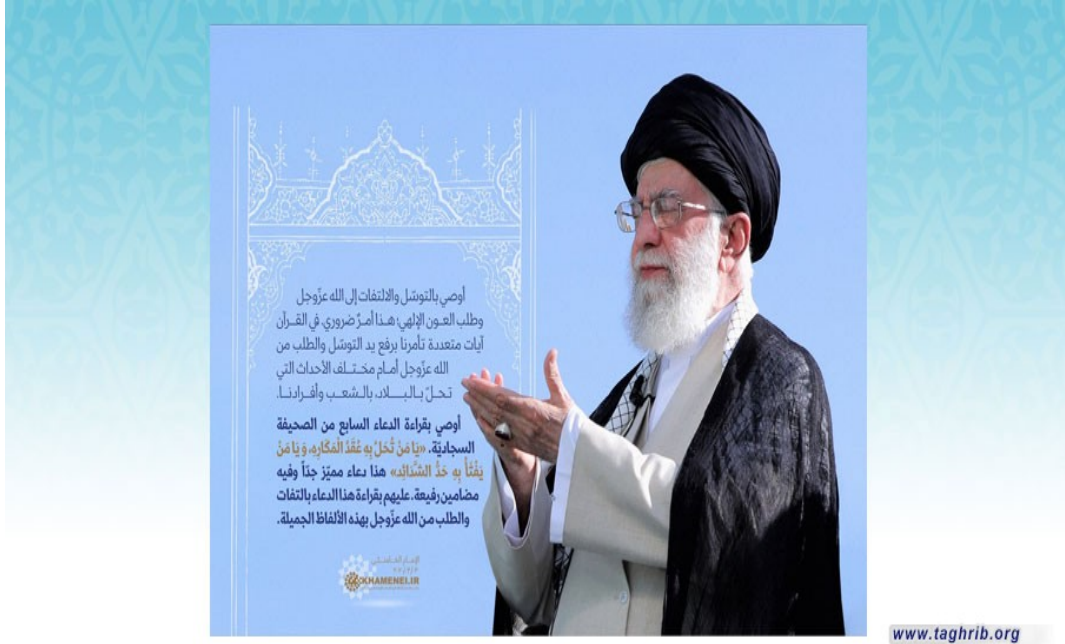


توصية الإمام الخامنئي بقراءة الدعاء السابع من الصحيفة السجادية من أجل تخطي المصاعب والأمراض



على أعتاب أسبوع المصادر الطبيعية ويوم التشجير غرس الإمام الخامنئي يوم الثلاثاء 3/3/2020 شتلي فاكهة، وعلى الهامش ألقى سماحته كلمة دعا فيها الناس إلى الالتزام بتعليمات وتوصيات المسؤولين والمختصّين بشأن مواجهة فايروس كورونا كما أوصى قائد الثورة الإسلامية بالتوسل والطلب من الله عز وجل وقراءة الدعاء، خاصّة الدعاء السابع من الصحيفة السجادية.

أوصى الإمام الخامنئي الجميع في مراسم يوم التشجير اليوم بالتقيّد بتعليمات وتوصيات المسؤولين والمختصّين من

أجل تجنّب تفشّي فايروس كورونا، معتبراً أن العمل بهذه التوصيات مصداق عمليّ للحسنة. كما دعا سماحته الناس للتوسّل والالتفات إلى عزّ وجلّ قائلاً: "إذا كان لا بدّ للمرء أن يقدم توصية خاصّة فأنا أوصي بقراءة الدعاء السابع من الصحيفة السجادية الموجود في مفاتيح الجنان. دعاء «يَا مَنْ تَحَلُّ بِهٍ عُقْدُ الْمُكَارِهِ، وَيَا مَنْ يَفْثَأُ بِهٍ حَدُّ الشَّدَائِدِ»؛ هذا الدعاء دعاء مميّز جدّاً ورفيع المضامين، عليهم بقراءة هذا الدعاء مع الالتفات إلى معانيه وأن يخاطبوا به الألفاظ الجميلة."

ونصّ الدعاء السابع من الصحيفة السجادية الذي أوصى قائد الثورة الإسلامية بقراءته هو كما يلي:

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا عَرَضَتْ لَهُ مُهِمَّةٌ أَوْ نَزَلَتْ بِهِ مُلِمَّةٌ وَعِندَ الْكَرْبِ:

يَا مَنْ تَحَلُّ بِهٍ عُقْدُ الْمُكَارِهِ، وَيَا مَنْ يَفْثَأُ بِهٍ حَدُّ الشَّدَائِدِ، وَيَا مَنْ يَلْتَمَسُ مِنْهُ الْإِمْخَرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ.

ذَلَّلْتُ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ، وَتَسَبَّيْتُ بِلَطْفِكَ الْأَسْبَابُ، وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ، وَمَضَتْ عَلَيَّ إِرَادَتُكَ الْأَشْيَاءُ.

فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ، وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ.

أَنْزَلْتُ الْإِمْدَادَ لِمُهِمَّاتٍ، وَأَنْزَلْتُ الْإِمْفِرَاعَ فِي الْمُلِمَّاتِ، لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ.

وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَأَنَّ نِي ثِقْلُهُ، وَأَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ.

وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ.

فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ، وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ، وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ، وَلَا مُسِيرَ لِمَا عَسَّرتَ، وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنِّي
سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَارِنِلْنِي حُسْنَ النِّطَاطِ فِيمَا شَكَوْتُ، وَارْقِنِي حَلَاوَةَ
الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجًا هَنِيئًا، وَاجْعَلْ لِي مِنْ
عِنْدِكَ مَخْرَجًا وَحَيًّا.

وَلَا تَشْغَلْنِي بِإِلَهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ، وَاسْتِعْمَالِ سُنَنَتِكَ.

فَقَدْ ضِيقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذُرْعًا، وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمًّا، وَارِنْتَ الْقَادِرُ عَلَيَّ كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ، وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ، فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَارِنْ لَمْ أَسْتَوْجِدْهُ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.